[157] الكتب: 7 - الخرائج والجرائح: من معجزاته أنه لما أراد العراق قالت له ام سلمة: لا تخرج إلى العراق فقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يقتل ابني الحسين بأرض العراق 1، وعندي تربة دفعها إلي في قارورة، فقال: إني وا مقتول كذلك وإن لم أخرج إلى العراق يقتلوني أيضا وإن أحببت أن اريك 2 مضجعي ومصرع أصحابي، ثم مسح بيده على وجهها ففسح 3 ا عن بصرها حتى رأيا 4 ذلك كله وأخذ تربة فأعطاها 5 من تلك التربة أيضا في قارورة اخرى وقال عليه السلام: إذا فاضت دما فاعلمي أني قتلت. فقالت ام سلمة: فلما كان يوم عاشورا نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذا هما قد فاضتا 6 دما فصاحت، ولم يقلب في ذلك اليوم حجر ولا مدر إلا وجد تحته دم عبيط 7.

_____ 1 - في المصدر: بالعراق. 2 - في البحار: أراك. 3 - في الاصل: ففتح. 4 - في المصدر: أراها. 5 - في المصدر: ثم أعطاها. 6 - في المصدر: فاضا. 7 - المخطوط ص 131 والبحار: 45 / 89 ح 27.

_____